

Western Kurdistan Association

WKA, Palingswick House, 241 King Street, London W6 9LP, UK

Tel: 0208 748 7874, Fax: 0208 7416436, Mobile: 07768 266005

e-mail: info@westernkurdistan.org.uk Charity registration number: 1066236



نشرة بنخت، نشرة دورية نصف شهرية تصدرها جمعية غرب كردستان في لندن

Newsletter of BINXET=Underline, No. 24, London 15-9-2007

ان النظام السوري البعثي المتعفن لا يزال مصرا على عنصريته ومعاداته للشعب الكردي في غرب كردستان الملحق قسرا بالدولة السورية منذ بداية القرن المنصرم، ولا يزال يقتل أبناء الشعب الكردي الاعزل وينتهك حرمانه وينهب خيراته متمعدا تركه عرضة للفقر والمرض والجهل، ولا يزال يبني المستوطنات العربية في غرب كردستان، ويتهم الكورد بأنهم إسرائيل ثانية، والحقيقة ان النظام السوري يصنع مأساة فلسطينية ثانية، وستكون نهايته كنهاية توأمه العراقي قريبا.

متى اصوم في يوم نيروزي

مرشد معشوق الخزنوي

مملكة النرويج 2007-9-16 -

ابدعت الشعوب كثيراً في طريقة احتفائها بيوم استقلالها وحريتها وخلصها من طواغيتها، وبما اننا في شهر الصيام، شهر رمضان المبارك، عادت بي ايام صومي الطويل في اليوم الاسكندنافي بالتاريخ الى الوراء الى طرق قديمة قدم التاريخ لاحتفال الشعوب بيوم نيل حريتها واستقلالها. فعندما قدم النبي الكريم محمد عليه الصلاة والسلام المدينة المنورة مهاجراً من احب البلاد الى قلبه مكة المكرمة وجد يهود المدينة يصومون يوماً - الذي هو يوم عاشوراء - فسأل ما هذا اليوم؟ فقالوا: هذا يوم صالح، يوم نجى الله فيه نبيه موسى وبنى اسرائيل من فرعون، فصامه موسى شكراً لله، فقال عليه الصلاة والسلام: انا اولى بموسى منكم فصامه وامر اصحابه بصيامه. ولما قدم جد الامام ابي حنيفة النعمان واسمه (النعمان بن المرزبان) قدم للامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في يوم النيروز طبقاً من الفلوج فلما سأل الامام علي عن المناسبة اخبره بها، واخبره ان النوروز ملحمة حبكت فصولها لتحمل كل المعاني الخيرة التي تمس حياة البشر فالبطل في روايات نوروز هو عامل حداد اسمه -كاوا- والعدو طاغية متجبر، والنهاية تتمثل في القضاء على الشر والاشرار واحلال عهد الخير والازدهار ويزوغ فجر جديد، فقال الامام علي عندها: نوروزنا كل يوم. من هنا يظهر لنا طرق اخرى لاحتفاء الشعوب بيوم استقلالها، واستردادها لارادتها وحريتها من جبروت الطغاة والظالمين. ولو تأملنا مجريات الاحداث والمعاناة التي مر بها موسى عليه السلام وقومه من طاغيتهم فرعون لتشابه الامر كثيراً مع ما يعانيه السوريون اليوم الى درجة الالتباس رغم تباعد الزمن واختلاف الحقبين، يقول ربنا عز شأنه في معرض سرد معاناة نبيه موسى وقومه: ان فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين. لقد علا فرعون في الأرض وطفى وتجر، وبلغ من علوه وطفيانه الى حد الإسفاف بعقول دهماء الناس، فإذا به يخاطبهم قائلاً: (ما علمت لكم من إله غيري)، وأذاق أهلها ألواناً من العذاب، وصنوفاً من الاضطهاد، فجعلهم شيعاً وأحزاباً وطوائف، الى أن وصل به الظلم الى أن يقتل الأطفال الأبرياء، ويستحيي النساء، لقد بلغ به الغرور مبلغه، ووصل الكبرياء ذروته، متناسياً تماماً إرادة الله جل جلاله، وسنته الثابتة في عمارة الارض والكون، ومشيئته النافذة، التي أفصح عنها في كتابه فقال: (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين، ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما

كانوا يجذرون). وهنا لا يريد أن أتحدث عن دكتاتورية وطغيان النظام السوري، ولا عن بعثيته وجبروتهم، ولا عن فسادهم وفساد قانونه، فهذا أمر صار معلوم بالضرورة لكل سوري ولكل مراقب لحال البلد الغريق، إنما أريد الإشارة سريعة لاشتراكهم مع فرعون وملأه، فالنظام البعثي في سورية ومنذ عهد مجدها حافظ الأسد إلى عهد خليفته المذل بإمر الله بشار، اللذين علا في الأرض كما علا فرعون وجعلنا من أنفسهما آلهة من دون الله كما حاول كبيرهما فرعون موسى، من خلال تسخير كل طاقة في المجتمع بمشا يخها وقسيسيتها وحتى ملاحقتها، بأدبائها وعمالها وفنائيتها بل وحتى راقصاتها للتسيب بحمدتهما والتمجيد والتصفيق لهما حتى ولو من دون مناسبة، وما تلك التماثيل والصور المنتشرة في كل ربوع سورية وعلى امتداد البصر في شوارعها في ساحتها في حوانيتها في مدارسها في مستشفياتها وحتى في مقابرها كما شاهدها بأبي اعيني، وكأنها لم تكتفي بحناجر الأحياء فأرادت الاستحواذ على صمت الاموات، كل ذلك شاهد على طغيان النظام البعثي الذي اراد ان يجعل من نفسه إلهاً يعبد من دون الله. وكما سعى فرعون في الأرض فساداً، ما تخلف التلميذ البعثي عن تقليد استاذة، فلم يتوان لحظة واحدة في الفساد في البلاد والعباد والأرض من فساد في لبنان إلى فساد في فلسطين إلى فساد في العراق وحتى تركية التي تتبادل معها الغزل الآن لم تنفك عن أذيتها ولم ينسى السوريون تهديدات الجنرالات التركية لبلادهم لسوء اخلاق ساستهم، كل ذلك الفساد فضلا عن الافساد في البلد الذي ابتليت بهم سورية. وكما استضعف فرعون طائفة يذبح الأبناء ويستحيي النساء، نجح التلامذة البعثيون في السير على خطى استاذهم، فاستضعفوا بني قومي الكورد، حرمهم من اراضهم، جردوهم من أسمائهم التي نادتهم بها امهاتهم، زج بشبابها في حجرات اعتقالهم، عذب البعض منهم في غياهب سجونهم حتى اودعوا ارواحهم ارضهم التي احبوا بكرامة، ولم يبرح والدي الذي عشتقه معشوق واخيه فرهاد والكثيرون مخيلتي. استباح كرامة الانسان السوري، احرقته مدن بأكملها ولم ينسى السوريون حماة – حماها الله – سبقت عشرات الشريفيات من خدورهن الى معتقلات النظام، عذبن، استبيح شرفهن، قتلن، دفن في احواش السجون، لتبقى ذاكرة السوري مشحونة برموز الفساد والافساد في ارضه، تتذاكر مخيلته دوما اسماء يحفظها عن ظهر قلب حافظ الاسد – ماهر الاسد – غازي كنعان – جميل الاسد – ذو الهمة شاليش – أصف شوكت – اياد طه غزال – رستم غزالة – نمير الاسد – رفعت الاسد – حسن مخلوف – كمال الاسد – محمد مخلوف – محمد منصور – وغيرهم. لكن الله عز وجل من رحمته بخلقه ثبت لهم في الأرض سنناً لا تتغير ولا تتبدل، بها تستقيم حياة الناس وعليها يعتمد الخلق في حركاتهم وسكناتهم، ولو كان لكل زمان سنة، أو لكل مكان سنة، لا اضطربت حياة الناس، ولضاعت كل الخبرات السابقة، لكن بفضل الله - التجارب السابقة لا تضيع، ما حدث معك بالأمس يتكرر اليوم، وما يحدث معك اليوم سيكرر غداً.. وهكذا إلى يوم القيامة، فالأحداث السابقة تتكرر دائماً، وبصورة تكاد تكون متطابقة، فليس هناك جديد على الأرض الا من حيث اشخاصها واساليبها عندما طغى فرعون في الأرض، جاءت ارادة السماء بتمكين الأرض من استضعف فيها، وهلك فرعون ومن معه، وهكذا طويت صفحة ذلك الطاغية العنيد، ونسى ذكره وأصبح أثراً بعد عين، وعبرة تتناقلها الأجيال، فكم كان وهماً، حين ظن أن بضعة ألوف من جنوده الجبناء، قادرون على حمايته ونصرتة، إذا ما حلت نقمة السماء، وهذه العاقبة الوخيمة، رسالة واضحة المعالم، بينة الألفاظ، لكل الفراعنة على مر الأجيال والأزمان، بأنهم ضعفاء، مهما بدا للعامة عظيم قدرتهم، وقوة بطشهم، ومهما طبعوا في أذهان الدهماء أنهم أولو قوة، وأولو بأس شديد. وكان على الفراعنة على مر الزمان أن يأخذوا الدروس والعبر من أسلافهم، وألا يقعوا في الخطأ نفسه معتمدين على قدرات مادية هزيلة، لا تساوي شيئاً أمام قدرة الواحد القهار، الملك العزيز الجبار. لكن تلك سنة الله في الكون، أن يكون في الكون نموذجين نموذج يعتبر بغيره، ونموذج لا يعتبر الا من خلال نفسه وذاك أكثرهم، عندما ساد الفساد في حكم بني العباس سلط الله عليهم هولاً كولو لان الظالم سوط الله في الارض ينتقم به ثم ينتقم منه، فسقطت بغداد عاصمة المستعصم بالله بدأ التتار يتعقبون المسلمين في كل شارع أو ميدان، واستحرقوا القتل في المسلمين، حتى سالت الدماء بكثرة من ميازيب المدينة، والقتل لا يتوقف، والإبادة لا تنتهي، ولا دفاع، ولا مقاومة، فقد دخل في روع الناس أن التتار لا يهزمون، ولا يجرحون،

بل لا يموتون . ! كل هذا والخليفة يشاهد، وهذا هو العذاب بعينه، هل تتخيلون الخليفة ابن الخلفاء، العظيم ابن العظماء، وهو يقف يشاهد هذه المآسي؟! - قتل ولدان من أولاده.

- دمر جيشه بكامله.

- نهب أمواله وثرواته وكنوزه ومدخراته.

- استبيحت مدينته وقتل من شعبه عشرات الآلاف أمام عينه.

- أحرقت العاصمة العظيمة لبلده، ودمرت مبانيها الجميلة.

- وضعت الأغلال في عنقه وفي يده وفي قدمه، وسبق كما تساق البعير.

شاهد كل ذلك بعينه، وتخيل مدى الحسرة والألم في قلبه، سبق الخليفة المستعصم بالله إلى خاتمته، بعد أن رأى كل ذلك في عاصمته، وفي عقر دار خلافته، بل في عقر دار بيته.. وأصدر السفاح هولاء الأمر بالإجهاز على الخليفة المسكين، وأمر هولاء أن يقتل الخليفة رفساً بالأقدام . . . !!! وبالفعل وضع الخليفة العباسي على الأرض، وبدأ التتار يرفسونه بأقدامهم، وتخيل الرفس والركل بالأقدام إلى الموت، أي ألم، أي إهانة، وأي ذل، وظلوا يرفسونه إلى أن فارقت روحه الجسد، سقط آخر خلفاء بني العباس في بغداد، وسقط شعبه، وسقطت مدينته. وصادم حسين طاغية العراق البائد وشريك البعث السوري بعد أن أفسد في الأرض وذبح ونهب واغتصب وتسمى باسم المنصور بالله، هزمه الله، وأزال ملكه، والقي القبض على هذا الطاغية بصورة ذليلة، هذا كله من حكمة الله سبحانه وتعالى، فهذا الذي حكم ما يجاوز الثلاثين عاما وهو متغطرس ومتجرب لا يرقب حرمة، وكم سفك من دماء وكم استباح من حرمة وكم سلب من مال وهو لا يتعظ ولا يرتدع. أزال الله ملكه في عشرين ليلة لما هان عليه أمر الله هان هو على الله فلم يبالي به، شئت الله شمله وفرق جمعه، عاش هذه الفترة في عذاب، قتل أولاده، شردت نساؤه، وسلب ماله، واستبيح داره، أبدله الله ذلاً بعد عزة، وفقرا بعد غنى، هذه حاله وهذه ماله، تقولون لم هذا، أقول لأن هذه هي سنة الله في خلقه قال تعالى { وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد }، { وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون }، { وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً } وقول النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته. وهكذا حال النظام البعثي في سورية، منتهى الصلاحية والشرعية منذ زمن بعيد، ولم يبق إلا أن يستيقظ الشعب المقهور، لما هوات من سنة الله في الظالمين، لتستأصل الفرغرينا المتفشية، والسرطان المتشعب من مافيا الاجرام على الساحة بالدولة.

ايها السادة : نحن بالتأكيد قادمين على مرحلة جديدة سيخرج فيها من السجون ابناء، ستطير فراشات زاهية في سورية، سيخرج الشعب غدا بأطفال صغار كالكتاكيت الخارجين من الاقفاص لا يخافون عليهم من سكين لفرعون، أو يخطفون خلسة منهم، ستلد غدا نساء سورية بدون مخابرات ينقلن ابناء من تأخرت عليها الدورة الشهرية، ومن أنجبت ذكرا تمهيدا للاعتقال والذبح تحت سكين فرعون سورية .

سورية قادمة على حقبة من الزمن تضمد فيها الجراح، أما الطفافة وجنودهم فسيرحلون بعيدا، بعيدا سيسارعون في الهروب الى زوايا المجهول والنسيان، والى مزبلة التاريخ. انه درس التاريخ، فلا الطفغان بقي، ولا كلمة الحق زالت أيها الطفافة حذار من غضبة الشعوب،

فإذا هبت الريح لن تبقي على شيء، تقول سورية بملئ فيها حذار.. حذار.. من ناري وغضبي.. وابقى انا بين اسطورة الكاوا الحداد في نيروز وحقيقة صيام موسى في عاشوراء انتظر انا يوم نيروزي لأصوم فيه تعبيراً عن فرحي باستقلالي.

الشعب السوري بحاجة ماسة لحماية دولية من النظام الحاكم

في كل بقاع الأرض تسن القوانين لحماية الشعب من تسلط الحكومات، إلا في سوريا، تسن القوانين لحماية السلطة من الشعب.

من حوصر نظام دمشق دولياً، ضيق الخناق داخلياً، ومع اشتداد الحصار الدولي له جراء سياسة التخبط والعشوائية والعبثية ازداد قمعه للشعب السوري على كافة الأصعدة. ويفتك بالنشطاء والمثقفين الذين لم يتمكن من ترويضهم، ويتعرض اليوم المثقف السوري لشتى أنواع الابتزاز والتهميش والإهانة، وبعد أن حورب في لقمة عيشه وكرامته ومهنيته يتعرض اليوم للخطف والتغيب في الرنازين. وهذا ليست ممارسات فردية أو أخطاء بعض أهل النظام، بل ذلك هو كنه سياسة النظام التي يبني عليها وجوده واستمراره، ولن تتنيه عنها المناشآت وطلبات الترحم. لذا نناشد المنظمات الحقوقية والمدنية الدولية أن تقوم بواجبها وتؤدي الدور المناط بها:

- أن ترصد ما آل إليه واقع السوريين، حيث تتحكم بالبلد شريعة اعتباطية لا ضوابط لها ولا قانون.
- أن تستخدم كافة وسائلها للكشف عن حالة التزدي الإنسانية العامة في البلد وتضعها أمام الرأي العام.
- أن تضع القوى الدولية المعنية بالحرية والسلام والديمقراطية في العالم أمام واجباتها وعدم الاكتفاء بالوعود.

إلى متى يتفرج العالم على مأسينا ويرمي النظام بالمجاملات الدبلوماسية التي لا يعيرها النظام انتباها..! إن حالة اختطاف المخابرات للمترجم علي البرازي وتغييبه في سجون النظام واحدة من آلاف الحالات المماثلة. فإلى متى نظل شركاء في الصمت حيال ما يتعرض له السوريين من جرائم فظيعة..! أدناه رسالة منظمة "هيومن رايتس ووتش" تناشد بشار الأسد، فهل ننتظر أن يرحم الذئب الحمل؟

سعادة الرئيس بشار الأسد رئيس جمهورية سورية العربية - قصر الرئاسة - دمشق - بالفاكس: +963 11 332 3410

سعادة الرئيس،

نكتب إليكم للتعبير عن عميق اهتمامنا إزاء مكان وحالة السيد علي البرازي، وهو رجل يبلغ الخامسة والأربعين من العمر ويسكن بضاحية جديدة عرطوز السورية. وقد تم استدعاء السيد علي البرازي - الذي يعمل مترجماً - للتحقيق معه من قبل الاستخبارات العسكرية في 28 يوليو/تموز 2007. وقد خرج علي البرازي من بيته وحده ذلك اليوم ذاهباً إلى فرع المنطقة التابع للاستخبارات العسكرية. ولم تتم رؤيته منذ ذلك الحين، ونخشى أنه ربما قد وقع ضحية للاختفاء القسري، وهي جريمة جد خطيرة في نظر القانون الدولي.

ولا تعرف أسرة علي البرازي شيئاً عن سبب استدعاءه للتحقيق من قبل الاستخبارات العسكرية. ولم تتلقَ أسرته أية معلومات عنه منذ 28 يوليو/تموز. وقد أخبر حراس فرع المنطقة التابع للاستخبارات العسكرية أفراد أسرته أن علي البرازي ليس رهن احتجازهم ورفضوا منح أية معلومات عنه.

ويعمل السيد علي البرازي مترجماً في مركز التوثيق السوري الأوروبي، وهي شركة خاصة مقرها دمشق. ومن بين خدماته للكثيرين" يقوم المركز بترجمة بعض الوثائق التي تصدرها هيومن رايتس ووتش باللغة العربية بغرض نشرها على موقع المنظمة باللغة العربية. ولا يترجم مركز التوثيق السوري الأوروبي أية وثائق تصدرها هيومن رايتس ووتش عن سورية.

وتناشدكم هيومن رايتس ووتش توجيه الاستخبارات العسكرية أو غيرها من السلطات الأمنية المعنية، لأن تقوم بإطلاع أسرة السيد علي البرازي بمكانه وأسباب احتجازه، وكذلك السماح لأسرته بزيارته. كما نناشدكم الترتيب لإطلاق سراحه الفوري من الاحتجاز ما لم يكن محتجزاً على ذمة جريمة. وإذا كان الحال كذلك، فعلى الحكومة إحالة قضيته إلى المدعي العام ومنحه حقوقه الخاصة بالحاكمة العادلة، بما في ذلك الحق في مشاوره محامي على الفور والفحص الطبي وضمان أنه يتمتع بالحاكمة أمام هيئة قضائية مستقلة ومخولة للنظر في قضيته، على أن تقوم بتحديد مشروعية الاستمرار في احتجازه القائم.

نشكركم مقدماً على اهتمامكم بهذا الأمر. وبما أنه أمر عاجل" فإننا نتطلع قدماً لرد سيادتكم السريع.

مع فائق الاحترام، سارة ليا ويتسن- المديرية التنفيذية- قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا- هيومن رايتس ووتش
نسخة إلى: الدكتور عماد مصطفى، سفير سورية في الولايات المتحدة

المعارض مأمون الحمصي يعلن عن قيام "أمانة بيروت لإعلان دمشق"

بيروت - <السياسة>

أعلنت المعارضة السورية عن قيام "أمانة بيروت لإعلان دمشق"، خلال اجتماع عقد في العاصمة اللبنانية وحضره عدد من الشخصيات الوطنية السورية المعارضة الموقعة والمتضامنة مع إعلان دمشق.

وتشكلت "الأمانة" من النائب والمعارض السوري محمد مأمون الحمصي أميناً عاماً، الدكتور أديب طالب (أميناً للسفر)، والياس داود حداد (أميناً للعلاقات العامة).

وأكد بيان صادر عن الاجتماع أن "النظام الديكتاتوري العائلي أوصل سورية إلى أسوأ درجات التردّي السياسي والاقتصادي وإلى عزلة عربية ودولية"، لافتاً إلى أن الحالة الهستيرية التي يعيشها هذا النظام والاستحقاقات الدولية التي سيواجهها جعلته أكثر تسلطاً وقمعاً بحق الشعب السوري وبحق المعارضة ورجالاتها الأحرار". وأكد المجتمعون "ضرورة بذل جهد أكبر من قبل المعارضة وكذلك اتخاذ مواقف أكثر وضوحاً وأكثر فاعلية في مواجهة الظروف والأخطار".

واعتبروا أن "المعاناة المشتركة للشعبين اللبناني والسوري من سلوك النظام السوري تحتم العودة إلى مبادئ" إعلان دمشق بيروت-بيروت دمشق"، الذي أثار يوم إطلاقه غضب النظام فزج أبرز موقعيه في السجون".

وأعلن المجتمعون أن الهدف من إعلان "أمانة بيروت لإعلان دمشق" هو "مواكبة الأحداث وإطلاق المواقف السياسية وإجراء الاتصالات العربية والدولية دعماً لأهلنا في الداخل في كفاحهم من أجل الحرية".

11.09.2007

أكراد سورية والهجرة الأبدية الى الدول الأوروبية والعالم ... ؟؟

يعتبر موضوع الهجرة موضوع متداول في مختلف المجتمعات و على الأخص المجتمعات الفقيرة حيث ترى المجتمعات الفقيرة بأن الهجرة حل جيد و ناجح بل و مضمون لتحسين ظروف الحياة من كل النواحي و على الأخص الناحية المادية، ولا شك به بان عدد الاكراد اللذين غادروا وطنهم في تكاثر سنة" بعد سنة وهي ظاهرة سلبية تمحو الوجود الكوردي على أرضه ووطنه. وطبعاً تتعدد أسباب الهجرة الكوردية الى دول العالم، فمنها سياسية واقتصادية وثقافية.

1- الهجرة السياسية : تبدأ من هجرة السياسيين الكورد وبعض الكتاب والمثقفين وذلك بسبب المضايقات الامنية، وزج بعضهم في السجون السورية لعدة سنوات و توجيه اتهامات باطلة وجاهزة لهم وذلك بسبب مواقفهم الشجاعة تجاه شعبهم الكوردي وكل هذا ينبع من انعدام الحريات في البلاد ؟؟

2- الهجرة الاقتصادية : في السنوات الأخيرة ازدادت الهجرة الكوردية الى لبنان واوروبا وذلك بسبب البطالة السائدة في البلاد والفقر والسيولة المادية المدومة وقلة فرص العمل ؟؟

لهذه الاسباب سافر الكثيرون الى هذه الدول رغبة" منهم في تحسين معيشتهم وبالتالي تحسين وضع عائلاتهم في الوطن. وذلك للتخلص من الفقر والبطالة والعمل القاسي والصعب في سورية. حيث ان معدل الفرد الواحد في سورية لا يصل مردوده في اليوم الواحد الى (200) ليرة سورية ؟ وطبعاً هذا لا يكفي فيجب على رب الاسرة الواحدة الفقيرة والمتواضعة أن يعمل ليلاً ونهاراً، أي حوالي (16) ساعة يومياً وبمبلغ يقدر بحوالي (800) ل.س لكي يغطي نفقات الطعام والشراب وضرائب المالية وفاتورة المياه والهاتف والكهرباء والمحروقات واللباس وأسعار المواد الغذائية والتي بلغت مؤخراً أعلى حد لها من الغلاء ؟

3- الهجرة الثقافية : هذه الهجرة تنقسم الى اثنان، الهجرة الدراسية، والهجرة الوظيفية.

*الهجرة الدراسية : وهي هجرة الطلاب الكورد للدراسة في الجامعات الاوربية والامريكية واللبنانية، وبمبالغ سنوية هائلة رغبة" منهم في الحصول على مبتغاهم في نيل شهادة الطب البشري والصيدلة وطب الاسنان والهندسات بفروعها، وخاصة" ان البعض منهم مستواه لا يؤهله أن يدرس في الجامعات السورية، ففي السنوات الأخيرة يجب على الطالب الذي يفكر في الحصول على الطب البشري مثلاً أن يحصل على مجموع قدره (235) علامة من المجموع العام (240) وطبعاً هذا الرقم يتطلب دراسة عالية جداً" وذكاء خارق ومبالغ باهظة تدفع للأساتذة لفتح دورات تقوية للطلاب بشكل عام، ولكن معظم الطلاب الكورد من الطبقة الفقيرة والمدومة في المجتمع ؟

*الهجرة الوظيفية : الهجرة الوظيفية تتشابه كثيراً" من الاقتصادية ولكن بأسلوب آخر، فمعظم الاساتذة وخريجي الجامعات المتعددي الاختصاصات، عند تخرجهم من الجامعات السورية، يبقون في الشارع ؟ ومنتظرين القدر أو أحد التواقيع المسؤولة لتوظيفهم في الدوائر الحكومية، وطبعاً هذه التواقيع يتطلب مالا" وفيراً" كرشوة يقدر بمئتا الف ليرة سورية حتى يتم التوظيف، وطبعاً هنالك معظم الأطباء والمهندسون والاساتذة يغادرون سوريا للعمل في دول الخليج لارتباطهم بعقود دراسية وتوظيفية مع المدارس العامة والخاصة ودوائر الهندسة والمشافي وبراتب ممتاز يصل الى حوالي (2000) دولار شهرياً" ...

وطبعاً" هذا البعض من أسباب الهجرة الكوردية الى دول العالم وطبعاً" القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة تكمن في :

- توفير العمل والقضاء على البطالة.
- اعطاء الرخص لبناء معامل و مصانع في المناطق الكوردية وذلك لتخلص الشاب الكوردي من البطالة.
- توظيف الطلاب الكورد في الدوائر الحكومية فور تخرجهم.
- توظيف الطلاب الكورد المحرومون من الجنسية السورية (احصاء62) في الدوائر والمدارس اسوة" بغيرهم.
- العمل على انشاء مدارس ودوائر حكومية ومشافي لتستقطب اكبر عدد من الموظفين.

- خفض اسعار المواد الغذائية والمحروقات
- العمل على الغاء الضرائب المالية والاكتفاء بفواتير الكهرباء والماء الهاتف وتخفيضها الى اقل قدر ممكن
اعتقد ان هنالك الكثير من المقومات لتخفيف الهجرة الى دول العالم لأن الهجرة لها سلبياتها كما ان لها من الايجابيات
ايضا.

محمد نور ألوجي

اعتماد لغة كوردية موحدة.. اليوم وليس غدا.!

محسن جوامير - كاتب كوردستاني

في خطابه أمام البرلمان الكوردستاني، دعا رئيس كوردستان السيد مسعود البارزاني إلى بذل كل الجهود من أجل صياغة لغة كوردية موحدة.. وجاءت هذه الدعوة جواباً على مداخلات من قبل بعض البرلمانيين لحل الإشكالية الموجودة اليوم على ساحة اللغة الكوردية والتي أحدثت قلقاً في الوسط اللغوي الكوردي، وبالأحرى في الوسط التربوي والدراسي والإداري.
لاشك أن من أساسيات الوحدة القومية وأهم عنصر يربط أمة ببعضها، هو لغة واحدة موحدة تجتمع حول موقدها كل الأطراف اللهجية التي تنتمي إليها، وما من أمة في الدنيا إلا وتتزاحم في عالمها السنة ولغات دارجة متعددة ترضى أن تكون لها أم تآوي إليها، تسمى اللغة الفصحى.. والا قد يكفي جيل واحد تربي على الدراسة بلهجتين مختلفتين - وإن كانتا من نفس اللغة - أن يتطبع على الوضع السائد، ويتحول شيئاً فشيئاً إلى فصيلين لغويين مختلفين، وبالتالي إلى قوميتين مختلفتين، كما حصل للغة اللاتينية مثلاً، والتي تولدت عنها لغات تنتمي إلى كيانات متميزة، مثل اللغة الفرنسية، الإيطالية، الإسبانية، البرتغالية والرومانية. وإن كان حظ اللغة اللاتينية أنها وبفضل الواقع السياسي آنذاك قد أصبحت لها دول قوية، فإن اللغة الكوردية إن كتبت لها التصدعات وبفضل الواقع الإقليمي والدولي والسياسي المفروض، فلن تتحول إلا إلى شرذم ومجاميع لهجية لا تقوى على البقاء، ناهيك عن فرض نفسها.
لحسن حظ الكورد أنهم مرتبطون بأرضهم ومصيرهم المشترك، وهم يرنون ويتطلعون إلى مستقبل واحد، وأن السواد الأعظم يبحث عن وجود أرضية لغوية مشتركة، لاسيما وأن لها أساساً من خلال الدراسة والكتابة بها خلال حوالي قرن من الزمان في جنوب كوردستان.

يقول اللغويون السويديون أن هناك في السويد حوالي 100 لهجة سويدية، وهناك لهجات سويدية تكاد تكون اللغة النرويجية أسهل منها للسويدي، ولكن روح الانتماء للغة السويدية الأم أقوى من كل رابط أو معوق. والمطلع على اللهجتين الكورديتين الأساسيتين الكرمانجية الشمالية والجنوبية، يجد أنهما اللؤلؤ والمرجان وعينان تجريان في بحر اللغة الكوردية، ومن دونهما لهجات تصب بجداولها فيه، من دون إنحراف أو عسيان.
أظن أن دعوة رئيس كوردستان سوف تلقى كل الدعم، من أجل اعتماد لغة واحدة موحدة.. ولكن المهم أن ترافقها الجهود والإستعدادات، اليوم وليس غدا، وبرعاية شخص رئيس الدولة البارزاني.. بعد كل هذا، تكتمل صورة لغتنا في جمالها وروعيتها، ويتحقق الهدف من نداء: فباي آلاء ربكما تكذبان.!

04/09/2007

ماذا فعلتم أيها السادة ؟

هوزان هوزان

إن من خلال استعراض مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع الكوردي في سوريا وخلال خمسين عاما مضى لا نرى أي تقدم أو فرز أو برنامج واضح لديهم في المجالات المذكورة . وهذا ما يشدنا ويقلقنا ويدفعنا إلى الكتابة والتساؤل و لاكثر من سؤال حول الخطوط العريضة المتعلقة بالوضع الحالي وما فعلته كل القوى والقيادات والمنظمات لهذا الشعب.

وحتى نكون موضوعيين فلا ننسى الجوانب المضيئة ولا الجوانب المظلمة وليكون الطرح مفيداً , فأننا نتطرق إلى الجوانب السلبية دون نسيان الجوانب الإيجابية وبالرغم من أن الأخيرة قليلة وغير كافية مع ما يشهده العصر من تطور ونحن في القرن الحادي والعشرين ورياح التغيير تهب و أصحاب القرار لدينا في سبات عميق , بعيدين عن مواكبة عجلة تطور العصر .

وبعد هذا فإننا نتوجه بالأسئلة إلى كل راع ومن موقعه وإلى كل فرد من أفراد مجتمعنا من رجل و امرأة من صغير و كبير وخصوصا نتوجه إلى كل قيادي كوردي بالأسئلة التالية :

-ماذا فعلتم أيها السادة من الناحية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ؟
-وهل ساعدتم في توفير و خلق المناخ والبيئة المناسبة للأجيال المتعاقبة في القضاء على بعض الظواهر السلبية .؟
-ومن هو المسؤول عن حال القادة والسادة وعن أحوال الثقافة والاقتصاد والاجتماع والسياسة للشعب ؟
أما بعد: فأنتكم أيها السادة لم تفعلوا وفق أي برنامج أو معيار واضح لا على الصعيد الفردي ولا الجماعي وليس لكم الاهتمام المسؤول بنطاق الأسرة أو المجتمع أو حتى البحث والسعي في الاستفادة من أفكار ونظريات (الموروث الإنساني الحضاري) من بعض التجارب لدى الشعوب والأمم الأخرى. ولم تبدؤوا بعد بالخطوات الصحيحة من الجانب الاقتصادي , فالافتقار العامل الهام في حياة الأفراد والشعوب وهي ركيزة أي تحرك أو النهوض عند القيام بأي عمل وعلى المسارات كافة , وهذا كان وما زال في طي النسيان وبلا إرشاد أو توجيه أو بناء أو طرح لفكرة اقتصاد أو رابط تعاوني اقتصادي . أما الجانب السياسي وهو شأن كل القادة والسادة فلا برنامج واضح أو موحد ولا بناء فكر أو الاتفاق على المبادئ الأساسية كحد أدنى لقيادة الجماعة وانطلاقاً من الذات والاستعانة بالأفكار والنظريات الغربية أو الشرقية أو الذاتية أو.... و إعطائها حقها في المساهمة والإرشاد والتوجيه نحو الهدف المنشود إلا أن العشوائية كانت السمة الأساسية وما خلفت ذلك من التشرذم والانقسام والتشتت والانشقاق... فأصبحنا نعيش أزمة نعم أزمة بكل المقاييس , وكلما حاولنا الخروج من الحفرة وقعنا في بئر أعمق , علماً أن الأفكار والنظريات العالمية ولكل الأمم والشعوب معروفة ! فهي ثلاثة فان لم تكن ثلاثة فهي أربعة .

فلماذا هذا الخلط والضياع بالمسارات ولعقود من الزمن و دون الوصول إلى المخرج الصالح , وسبقنا كل الأمم والشعوب وان سلكت الطريق ووصلت عاجلاً أم آجلاً .

أما نحن كفنانا ولا يحق لنا خلق المبررات تحت عناوين وشروط وبنود في الحال الذي نحن فيه .
أيها السادة هل تصدقون بان هناك أكثر من عشرة أحزاب وهي تحمل نفس الفكرة والمبادئ ونفس الاسم ولكنهم ولتتشابه أسمائهم ضاعوا وضاعت معهم القضية والقضايا.... وأمام هذا فلا نستطيع ...

-أيها السادة ماذا فعلتم من اجل تجديد أنفسكم في الاستجابة لمتطلبات العصر.. من ترك الكرسي للغير ديمقراطياً.. و..

- أيها السادة ماذا فعلتم من اجل إدراك الحقيقة والحقائق المحلية والدولية...
 أن الواقع... الواقع... الواقع... هل يتطلب هكذا وانتم السادة...
 -أيها السادة أين انتم من حقوق الإنسان وماذا فعلتم من اجل حقوق الإنسان الكوردي ...
 -أيها السادة ماذا فعلتم من اجل الأرض والعرض و ارض الأباء والأجداد في التوزيع بمناطق... ومناطق...
 -أيها السادة ماذا فعلتم من اجل الهوية وعلى مدار أربعة عقود من الزمن.. بعد مضي حلقات وحلقات...
 -أيها السادة أين انتم من الأوضاع والحقوق الذي يعانیه الفرد الكردي من الطفل- والشاب - والطالب - والعامل - و
 الفلاح- والموظف - و
 -أيها السادة أين انتم من تغيير الأسماء وقد تغيرت أسماء الحجر و البشر و المناطق و الشوارع و المحال و الحدائق
 و... و... و... فلا يحق لك أي شيء وحتى اختيار الاسم .
 فأين انتم يا سادة من العمل ؟ وهل عملكم عمل ؟
 أما الحكم عليكم فنتركها لكم يا سادة نعم نجعلكم أنتم تحكمون أنفسكم (لعدم وجود البوليس) قبل الغير. وان كانت
 الإجابة صعبة فلا... وحكم التاريخ معروف .
 -أيها السادة ماذا فعلتم من اجل بيان بان للورد حضارة ولهم الدور الكبير في بناء حضارات كثيرة وهي ..
 -أيها السادة ماذا فعلتم من اجل اللغة الكردية وتعليمها وهي لغة أصيلة، ورسينة، وقائمة بذاتها، وهي ككل اللغات
 الأخرى قد استفادت وأفادت، دخلت فيها بعض النسمات من اللغات الأخرى كما هبت نسيمات منها إلى اللغات الأخرى
 المحيطة، وهذه حالة عامة في أغلب لغات العالم بما فيها العربية و الإنكليزية. و ليكن اليقين الكامل بان لغتنا هي هبة
 ربانية لا منة بشرية و ليرفع الجميع مناجاته إلى ربهم كل بلغته، مثل الطيور التي خلقها الله بأنغام مختلفة، تعزف بها
 ألحان الحياة الجميلة... تلك التي أحد نعماتها هي لغتي الأم... اللغة الكردية
 -أيها السادة هل قمتم ببناء ثقافة ومعرفة قوية لان كل فشل ثقافي يستجلب فشل سياسي..
 -أيها السادة ماذا فعلتم من اجل الشخصيات العلمية والأدبية الكردية في التاريخ... وهي كثيرة وهم
 -أيها السادة ماذا فعلتم من اجل إنشاء مراكز للدراسات الوطنية ومؤسسات للثقافة الكوردية وتشكيل المكتبة الكوردية ...
 -أيها السادة ماذا فعلتم من اجل نشر الثقافة والأفكار الكوردية... ومن اجل المثقف والشاعر والأديب والفنان الكوردي
 وهل قمتم بإقامة تجمع ثقافي أو قمتم بتوثيق وإصدار ما يخص التاريخ والثقافة الكوردية أو هل قمتم بتشجيع الفنان
 الكوردي... باستثناء الجهود الفردية وهي مشكورة .
 وماذا عملتم من اجل العادات السيئة كالثأر وزواج المقايضة وجمع النقود تحت اسم (حنة أو بالتركية بيرام لغ) وهي عادة
 الشعوب البدائية واننا مع التعاون والفكر التعاوني الحضاري ولها طرق عديدة ولان هذه الطريقة البدائية تضعك أمام
 رحمة الشيا
 -أيها السادة كم عرفتم عن حجم البطالة في مجتمعنا الكوردي وعن نسبة الأميين وعن.....
 -أيها السادة ماذا فعلتم من اجل فهم التاريخ الماضي والحاضر الكوردي للأجيال... وبيان الرؤية المستقبلية...
 -أيها السادة ماذا فعلتم من اجل بناء الصداقة مع الذات و مع الشعوب وخاصة العربية و... ولا نريد الاستمرار لمقولة
 ((لا أصدقاء للکرد سوى الجبال))
 -أيها السادة ماذا فعلتم من اجل الاضطهاد الأثيم المزمع على كاهل أبناء شعبنا الكوردي في بلدنا سوريا، التي نعيش
 عليها.....، بأسف!..
 -أيها السادة ماذا فعلتم من اجل الحرية ومن اجل معتقلي الرأي..
 -أيها السادة ماذا فعلتم من اجل تعداد عدد السكان والقرى والبلدات والمدن الكوردية .

وهل هناك أي إحصاء... أن لزم الأمر..

-أيها السادة ماذا فعلتم من اجل المرأة الكوردية وهي ليلى قاسم... وليلى زانا وليلى...

-أيها السادة ماذا فعلتم من اجل الرد على القائل بان أصل الكوردي هو من الجن أو.....

ويبدو ظهور كائنين على سطح الأرض، أحدهما آدم الطيني الصلصالي ومنه تناسل البشر، ! والآخر الجني المخلوق من مارج من نار، ومنه خلق الكرد وتناسلوا، وإنما ظهورا بهيئة البشر، وربما هم نصف آدميين وطينيين وفي نصفهم الآخر جنين وناريين، لا أدري كيف اخترق هذا الكائن الكردي الجني الأرض في فكر هؤلاء، والقرآن ينفي ذلك "إني جاعل في الأرض خليفة" والخليفة كما هو معلوم آدم الطيني الصلصالي والمادي الملموس وليس الناري، فهل نحن هجين الصلصال والنار، وهل هذا المذكور في القرآن؟ ربما الكردي كذلك عربياً، غير مرئي مجازياً - كموقف- وغير ظاهر أمام أعينهم، كالجني في حقيقته غير المرئية، أليست هذا مفارقة صارخة ومضحكة؟ هكذا يتم تداول الكردي بين المطرقة والسندان !.

-أيها السادة ماذا فعلتم من اجل الحوار مع الذات ثم مع الآخرين.. حول... وحول...

-أيها السادة ماذا فعلتم من اجل وجود 40 منظمة بين سياسية وحقوقية وثقافية لدى الكورد السوريين ولا إستراتيجية فكرية واضحة لديهم ولا حتى عندهم الاستعداد ليقولوا لبعضهم مرحبا بنية صافية ناهيك عن الجلوس على طاولة مستديرة كجامعة كردية أو مجلس وطني كردي او مؤتمر قومي كردستاني....

-أيها السادة لماذا يجب أن يتهم الكردي دائماً ويجب أن يظل في موقف الدفاع، على حين يأخذ الآخرون موقف الهجوم وتوزيع التهم؟ هل هذا طبيعي؟ بهذه العقلية هل تبنى علاقات المواطنة أو الوحدة الوطنية يا ترى؟

-أيها السادة ماذا فعلتم من اجل أن نصبح مهينين ونشعر بالمساواة دون تمييز أو تخوين أو نظرة دونية أو فوقية مع الآخرين... والآخرين يشعروننا على الدوام بذلك....

-أيها السادة ماذا فعلتم من اجل الأعياد والمناسبات الكوردية ...

-أيها السادة ماذا فعلتم من اجل الحالة الضبابية السياسية وأحياناً حالة الضياع التام. والسبب هو الهوية الواسعة بين البرنامج السياسي للحزب و التطبيق الفعلي لهذا البرنامج من أدوات نضالية عملية. إذ إن الشعارات و الأهداف ما هي إلا أدوات وهمية لتضليل الكوردي (.....) الذي يجد في هذه التنظيمات السياسية الكردية الخلاص من ظلم وحقن ودكتاتورية السلطات الحاكمة. ولكن للأسف الشديد بماذا يصدم

-أيها السادة ماذا فعلتم من اجل المفهوم الخاطئ لتمجيد القائد وإجلاله. وهنا أرادت القيادات الكوردية أن يبقى هذا المفهوم سارياً بين فئات الشعب.....

-أيها السادة ماذا فعلتم من اجل الحركة الكوردية و تجربتها الطويلة من العمل والنضال السياسي والتي مرت من خلالها بنجاحات هامة على الصعيدين القومي والوطني وبإخفاقات خطيرة على الصعيدين الفكري والتنظيمي وعلى اثر غياب المفاهيم الديمقراطية و ثقافة الحوار، واعتماد اهمال الآخرين وانكار وجودهم ووضع الثيتو على هذا وذاك....

-أيها السادة لماذا لم تدركوا بان المجتمع يسبق حركته السياسية في المستجدات واصبح المجتمع دون تمثيل حقيقي يمثله , ولن تستطيع حركاتكم الهشة فعل أي شيء وببساطة لأنكم لا تمتلكون الأرضية الحقيقية في المجتمع الذي تنطلقون منه أساساً .

-أيها السادة إلى متى تعيشون بوصفانكم الآنية , ألم يحين وقت العلاج الدائم ؟

-أيها السادة ماذا فعلتم من اجل التخلف الكوردي العام وبشقيه الذاتي والموضوعي ومن المسؤول عن تبديد الطاقة السياسية الكوردية ...

-أيها السادة ماذا فعلتم من اجل أن تقولوا لا للظلم، ولا للتمييز، ولا للفقر، ولا للاستغلال، ولا للفساد , ولا
-أيها السادة إلى متى يتجسد فينا روح الفردية والانغلاق والتسلط والتسلق والتقصير في تجديد أنفسنا لمتطلبات العصر

وإدراك الحقائق ... ونحن في عصر المعلوماتية...

-أيها السادة ماذا فعلتم من أجل خلق التوازن النسبي بين أقوالنا وأفعالنا ومعرفة ماذا نريد ...

-أيها السادة إلى متى تنظرون إلى ما دونية الهدف وتقرزيم القضية ولأسباب.....

-أيها السادة ماذا فعلتم بتاريخ الثورات والانتفاضات الكوردية والعالمية...

-أيها السادة ماذا فعلتم من أجل المهاجر الكوردي في جميع أصقاع العالم طالبا وباحثا عن... وعن

-أيها السادة ماذا فعلتم من أجل الوصية الأخيرة للشهيد قاضي محمد.

-أيها السادة ماذا فعلتم من أجل صلاح الدين الأيوبي وهو لم يتنازل عن هويته ، لان الهوية وقتها كانت للدين ، وإخلاصه لدينه كان إخلاصا ملته ، ويخطئ الكرد وهم يلومونه على تقاعسه عن تحريرهم ، وكلا الطرفين الكردي والعربي يخلط الماضي بالحاضر والواقع بالخيال ، فصلاح الدين كان ابن عصره ، وعصره لم يكن إلا عصر الديانات وصراعتها ، وكان حقاً افضل رجال عصره بامتياز .

-أيها السادة:

سبل الحل هي معرفة بأن الكوردايتي تسعى إلى جعل الإحساس القومي الفطري والعاطفي ، أي الوعي بالذات القومية إلى وهي للذات القومية وترسيخه عبر المفاهيم الحدائثية والإنسانية والعقلانية العلمية من خلال حركته التحررية عموماً ، بغض النظر عن المتفاوتات السياسية داخل المجتمع الكوردي ، بل تهدف الكوردايتي إلى وحدة النضال القومي الكوردي لأنها الماهية الحقيقية والعامل الأساسي للتحرر الكوردي سياسياً واجتماعياً واقتصادياً ويتحقق ذلك عبر بلورة روح الديمقراطية داخل المجتمع الكوردي وحركته السياسية ، ووحدة النضال القومي والسياسي الكوردي هي الضمانة بان تمارس الأمة الكوردية وجودها الإنساني الكامل ، وبها التحقيق للذات القومية والتحرر ، وهي القانون الطبيعي والبديهي لصناعة قوة الوجود القومي الإنساني وهي الكتلة الأساسية لتحقيق الذات القومية وهي الإستراتيجية القومية للإنسانية جمعاء . وبمعنى آخر الحل يتم من خلال الحركة نفسها والقاعدة الواعية وبصياغة الفكر الاستراتيجي وتطبيق مبدأ الديمقراطية ! و بالتوحد وتمثيل المجتمع وقضيته على أسس واضحة المعالم وبمنهجية حقيقية فعالة يتلائم مع المجتمع لامع السادة والقيادات الكرتونية و حينها سيلتف الشعب حول حركته...

بأي ذنب تعتقلهم السلطات السورية...؟!

نوري بريمو*

جريدة الصباح الجديد

وفق منطق عنصري فج...؟! ، تعطي الدوائر الإستبدادية الطاغية على أهل سوريا ، لنفسها حق رفض الإرادة الإلهية التي أمرت بخلق الشعب الكوردي...؟! ، فتستمر القبضة الإستخباراتية في تنفيذ مسلسلها القمعي الرامي لتخوين وتخويف إنساننا الكوري وتعكير حياته ومنعه من ممارسة حقه في التمسك بأبسط أصوله وحقه في الدفاع عن حقوقه القومية المشروعة وحقه في المشاركة بالحراك المعارض الجاري بهدف ديمقراطية البلد وتخليصه من سلطة الإستبداد .

في هذا السياق التوتيري المرعب للأجواء في ساحتنا الكوردية وفي الساحة السورية عموماً... ، يُطلق نظام البعث يد أجهزته الأمنية الحاضرة بكافة الأشكال في كل مدينة وبلدة وحي وقرية وخاصة الكوردية منها...؟! ، لتعربد بلا طائل وتلاحق أية شاردة أو واردة تخص حياة وسلوك المواطن السوري الذي كان وأمسى يعاني من مختلف حالات الغربة والخوف والقلق... ، حتى بات هذا المواطن مجبراً أن يحسب أكثر من حساب قبل أن يقوم بأي عمل إعتيادي يومي... ، وأصبح يشكك بكل الأشياء والأناس الذين حوله... ، لكونه قد إصطدم ويصطدم على الدوام بأشباه مملكة الرعب التي تقف حداً فاصلاً أو بمعنى آخر غولاً مرعباً بين واقع الحال الرديئ والطموح السياسي المرتجى والأقبيبة الأمنية المظلمة التي تبقى تتربص بكل من

يحاول الخروج عن دائرة الموالاتة لأولي الأمر الجائرين...؟)، وقد كثرت مثل هذه المضايقات في كل الفترات لكنها ازدادت بشكل ملحوظ ومثير للجدل والتساؤل في شارعنا الكوردي في السنوات الأخيرة التي تلت إنتفاضة آذار 2004 م الدموية التي عمّت كافة المناطق الكوردية والتي أودت بحياة عشرات الشهداء الكورد ومئات الجرحى والموقوفين وآلاف السجناء. ففي كل مناسبة قومية كوردية مثلاً أو بلا أية مناسبة أيضاً...؟)، يتعرّض نشاطنا السياسيين وحتى مواطنينا العاديين للمتابعة المعلوماتية الدقيقة من قبل الجهات الأمنية المعنية وغير المعنية التي تستخدم شتى أشكال عرض العضلات والسطوة السلطوية...؟)، حيث تتم إهانة الناس علناً ويجري إعتقالهم والإبقاء عليهم في السجون والمعتقلات دونما أي سبب سوى لأنهم كورداً يتمسكون بقوميتهم ويهتمون بالشأن السوري العام...؟)، وبقي ويبقى لسان حال الرأي العام الكوردي وخاصة ذوي السجناء يسأل: وإذا المؤودة سُئلت بأي ذنب قُتلت...؟)، إذ من غير المعقول إعتقال الإنسان بتهمة إنتمائه الرباني للقومية الفلانية دون الأخرى...؟)، ثم ألم يسمع أهل الحكم بالآية القرآنية الكريمة: "...إنا خلقناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا...".

وكلما اشتد طوق الخناق الدولي والعربي حول عنق النظام...، وبالعكس ما هو متوقع حصوله في هكذا حالات مماثلة في بلدان أخرى قد يحتكم حكاهما إلى لغة العقل والمنطق...، تكثف الأجهزة الأمنية من دورياتها وسط شتى المناطق الكوردية في عريضة إضافية منها لتعزيز قبضتها عبر بسط كابوس هيبتها من خلال وضع أسلاك شائكة وخطوط حمراء أمام أي حراك من شأنه إنعاش الحياة السياسية وسط مجتمعنا الكوردي، حيث يُواصلُ اللصق بالخبايا (أي المتعاملين معهم) مراقبة أحوال الناس وملاحقة النشاط والمثقفين ويتتبعوا بسرية أو علنية أي لقاء أو تجمع يندرج في إطار الحراك السياسي الديمقراطي ويهدف إلى الاهتمام بالهموم الكوردية وبالشجون السورية العامة...، ليس هذا فحسب لا بل إن هؤلاء العملاء قد باتوا مندسّون في مختلف الأمكنة ليعملوا على تشجيع البعض من البسطاء وذوي النفوس الضعيفة على إمتهان الإرتزاق الأمني...؟)، وقد جاء إعتقال عدداً من الفتية الكورد مؤخراً (منذ حوالي عشرة أيام) بمدينة عفرين وتحويلهم إلى حلب ومن ثم العاصمة دمشق على خلفية إتهامهم بـ ((جريمة)) إهتمامهم بالشأن السياسي...؟)، بعد أن بقوا تحت المراقبة الأمنية الدسائسية الصيقة لكل تحركاتهم قبل أيام سبقت إعتقالهم وسط تساؤلات أهلهم حول كيفية وملابس إلقاء القبض عليهم وفق هذا الأسلوب الصلف الذي يشوبه الكثير من التخوفات على حياتهم وظروف إعتقالهم السيئة...؟). إن هذه المسلكية البوليسية يمكن تصنيفها في عداد التوتير الأمني السياسي الخطير للأوضاع الداخلية في سوريا وخاصة في المناطق الكوردية منها...، ولا يمكن تبريرها بأي شكل من الأشكال في زمن لم يعد فيه بإمكان أي نظام حكم مهما كان دكتاتورياً ومهما إمتلك أيمانه من مرتزقة مخفية وغير مخفية...؟)، أن يقض إرادة وحراك نشطاء حقوق الإنسان والشعوب...، حيثما وكيفما يشاء...؟).

وفي الختام...، ينبغي أن يكف النظام عن إستخدام الأساليب الدسائسية التي تفسد بالعملاء وسط الناس الذين ولدتهم أمهاتهم أحراراً...، والإقلاع عن هذه الإنتهاكات الفظة لحرية وحرمان الناس...؟)، ونذكر بأنه لا سبيل أمام أهل الحكم سوى الإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين ومن ضمنهم مناضلي شعبنا الكوردي في السجون السورية.

* سياسي من كوردستان سوريا.

التطرف الكوردي المزعوم

منذ فترة قصيرة (عدة سنوات) والحديث يجري في بعض الأوساط الشوفينية عن التطرف الكوردي المزعوم، ويتم تحميله مسؤولية العديد من القضايا والسياسات الشوفينية المطبقة بحق شعبنا أو استمراريتها، ومن ضمنها قضية الإحصاء الرجعي الاستثنائي، حيث كلما أقدمت بعض الأطراف الكردية على القيام بعمل جماهيري ديمقراطي أو إصدار بيان ما وكان

ذلك الفعل موضع إزعاج للسلطة لا تلبث أن تمتلئ الشوارع بدعايات مفادها (لولا ذلك العمل لجلت مشكلة الإحصاء، حيث كانت القضية على طاولة الرئيس بانتظار التوقيع، إلا أن ذلك الحدث قد أجله !!!)
إن تلك الدعايات رغم أنها مضللة وغير حقيقية إلا أنها في نفس الوقت استهتار بالعقل الكردي ووعيه وإهانة لمشاعره، ولكن الشيء الغريب في الأمر وعلى سبيل الافتراض أن تلك الدعاية صحيحة، فكيف يمكن لسلطة أو حكومة تتصرف مع مواطنيها بردود الأفعال؟؟ وفي هذا الصدد لابد من إلقاء الضوء ولو بشكل بسيط ومبدئي على مفهوم التطرف والذي يمكن تلخيصه بما يلي :

1- المطالبة بحقوق أكثر من الحقوق المشروعة لتلك الجهة.

2- اتباع أساليب ووسائل غير شرعية (كالعنف اللامشروع) في النضال والعمل السياسي

إن إسقاط هذا المفهوم على واقع الحركة الكردية في سوريا نجد أن جميع الفصائل الكردية تطالب بما هو أقل من حقوقها القومية المشروعة حسب مبدأ (حق تقرير المصير) والذي يمنحه إيانا واقعنا التاريخي الجغرافي بالاستناد إلى القانون الدولي وقوانين هيئة الأمم المتحدة كما أن الأساليب المتبعة في العمل السياسي هي جميعها أساليب ديمقراطية بل إنها أبسطها تداولاً، فالنضال الديمقراطي يتضمن فيما يتضمن ناهيك عن البيانات واللقاءات التلفزيونية وغيرها من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وأيضاً المظاهرات والاعتصامات والإضراب عن العمل، حتى الآن ما تقوم به الحركة من الحراك الديمقراطي الجماهيري هو مظاهرات يمكن القول أنها إعلامية واستعراضية أكثر من كونها للفعل والتأثير على الشارع وعلى السلطة.

ما يثار حول هذا الموضوع هي شبهة باتهامات السلطة لقادة الحركة حين تم اعتقالهم في الستينات (الدكتور نور الدين ظاظا، أبو أوصمان صبري ورفاقهم) وكذلك لقيادة الحزب في السبعينات (الحاج دهام ميرو، محمد نذير مصطفى، الشيخ أمين كولين ورفاقهم) حيث كانت التهمة الرئيسية الموجهة لهم هي اقتطاع جزء من سوريا !! رغم أن برامج الحركة الكردية والحزب كان يعلن بوضوح مايلي :

1- الأخوة العربية الكردية

2- تعزيز الوحدة الوطنية

3- حل القضية الكردية ضمن الإطار الوطني العام وضمن وحدة وسيادة سوريا

ورغم ذلك كانت التهمة الأساسية لهم هي الانفصال.

إن الأوساط الشوفينية ومن خلال منابرها المتعددة تحاول نشر دعايات مضللة وهي جزء من الحرب الإعلامية الدعائية الموجهة ضد الشعب الكردي وقضيته، إضافة إلى الإجراءات الشوفينية المطبقة على الواقع غايتها الأساسية هي ممارسة نوع من الإرهاب الفكري والسياسي على الحركة والشعب الكردي بغية :

1- تبرير مشاريعه الشوفينية المطبقة تجاه الشعب الكردي وقضيته

2- تبرير عدم قيامه بكل أي من تلك القضايا أو عدم إلغاء أي من تلك المشاريع والسعي إلى ربطه بالتطرف الكردي المزعوم.

3- تبرير اللجوء إلى المزيد من الضغط والمزيد من القبضة الأمنية على الحركة الكردية والناشطين السياسيين والمتقنين.

4- السعي إلى تدجين الحركة ومنعها من القيام بأي فعل جماهيري أو أي نشاط قد يزعج السلطات أو يفضح ولو جزءاً بسيطاً من ممارساتها تجاه الكرد

أعتقد أن هذه المعروفة (معروفة التطرف الكردي المزعوم) شبيهة تماماً بمعروفة (الانفصال الكردي المزعوم) وتصدر من نفس الدوائر، وإن على الشعب الكردي عامة وحركته خاصة عدم الرضوخ لهذا الابتزاز السياسي، كما أن على المثقفين من أبناء شعبنا داخل الحركة وخارجها التصدي لهذا المفهوم عبر المزيد من التحليل والمزيد من المقالات والحوارات، حتى الندوات الجماهيرية، وأنا على ثقة أن أبناء شعبنا يمتلكون من الأقاليم الواعية القادرة على فضح وتعرية هذا المفهوم، وساسة يرفضون الرضوخ لهذا الابتزاز.

إذا كانت المطالبة بالحقوق المشروعة للشعب الكردي واتباع جميع الوسائل الديمقراطية المشروعة لإقرار هذا الحق في إطار وحدة البلاد وعدم الرضوخ للابتزاز، إذا كان هذا المفهوم تطرفاً؟ فلاكن أنا أول المتطرفين.

2007/9/11

الدكتور عبد الحكيم بشار سكرتير اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا - البارتى

الرئيس التركي الجديد والخيارات الصعبة...؟!.

نوري بريمو*

بانتخاب السيد غول رئيساً جديداً لتركيا...؟!، تكون الدولة التركية الجبلى بمختلف المشاكل الداخلية والخارجية قد باتت تتأهب لعبور مشهد سياسي جديد أو بمعنى آخر لدخول مرحلة مفارقة لسابقاتها على أقل تقدير...، فحزب العدالة والتنمية قد خطى خطوة نوعية عندما استطاع إيصال زعيم إسلامي لأول مرة في تاريخ تركيا الحديث إلى كرسي الرئاسة بعد أن خاض معركة إنتخابية لا بل تحدياً سياسياً ونصراً حقيقياً ضد القوى العلمانية التي تعتبر نفسها وريثة شرعية لهذا المنصب في هذه الجمهورية العلمانية التي أسسها زعيمها كمال أتاتورك في العشرينات من القرن الماضي على أنقاض الإمبراطورية العثمانية التي إنهارت بخسارتها في الحرب العالمية الأولى.

وبهذا الفوز الرئاسي الذي أتى بالضد من مصلحة الأتاتوريكين الجدد...، يكون السيد غول قد وُضِعَ أمام خيارات جداً صعبة ما بين طابعه الإسلامية من جهة وعلمانية مؤسسات الدولة من جهة ثانية ومتطلبات المرحلة من جهة ثالثة وليس أخيرة...؟!، فهل سيجتاز سيد تركيا الأول هذا الإختبار بنجاح...؟!، أم أنه قد يتعثر لكونه سيضطّر لمواجهة إستحقاقات محرّجة لا حصر لها...، وسيكون إمامه مهام ملحة كثيرة أبرزها:

1 - إمتصاص ردة فعل مؤسسة الجيش التي اعتادت أن تقوم بإنقلابات عسكرية في هكذا حالات هزائمية لا ترضيها ولم تكن تتوقعها...، لكنّ حظوظ حصول أي إنقلاب تبدو ضئيلة جداً لحسن حظ الرئيس الجديد لأنّ موصتها قد وُتت في تركيا وفي غيرها من الدول...؟!، وهذا لا يعني بأنّ العسكر سيقفون موقف المتفرّج...؟!، فقد يحركون أجندة أخرى قد لا تكون لا على الببال ولا على الخاطر...؟!، ما قد يؤدي إلى إفشال غول وأردوغان ومعهما حزبهما المنتشي حالياً بالفوز.

2 - إرضاء القوى العلمانية المتمثلة بأحزاب اليمين والوسط وبعض المؤسسات الطورانية التي قد تستخدم مختلف أجندها الضاغطة لجهة إيقاع غول في مصائد ومطبات من شأنها إفشاله في المسرح السياسي التركي المكتظ بمزيد من التمثيليات والألاعيب الكمالية.

3 - معالجة المعضلات الإقتصادية والإدارية، حيث العجز المالي والفساد الإداري والإفساد المؤسساتي قد باتت ظواهر مرضية تغزو جسد الدولة التركية المديونه حالياً لمختلف الجهات الدولية والإقليمية ولبعض الشركات العالمية.

4 - محاولة إيجاد مخرج للقضية الكورية التي باتت تزداد ألقاً وتعقيداً في أن واحد...، فهي قضية تخص أكثر من 20 مليون إنسان يطمحون لنيل حقوقهم القومية المشروعة...، وإن كان الجانب الكوردي غائباً برلمانياً فيما مضى فإنه أصبح حاضراً في عهد غول بكتلة برلمانية قادرة على تحريك أي ملف داخل البرلمان الذي قد يتعطل أداءه فيما إذا توافق على ذلك الكورد والعلمانيون معاً.

5 - البحث عن حيثية دبلوماسية يتعامل وفقها مع الإتحاد الأوربي الضاغط على تركيا باتجاه إصلاح ذاتها عبر ديمقراطية مؤسساتها وتخليص الدولة من سلطة العسكر على طريق إستيفاء مستلزمات حقوق الإنسان والشعوب كالكورد والارمن وغيرهم من الاقليات القومية والدينية الأخرى.

6 - كيفية المحافظة على خيط معاوية الذي من شأنه أن يبقي على علاقات تركيا مع الحلف الأطلسي وخاصة مع أمريكا التي باتت جارة لتركيا بحكم وجودها العسكري في العراق وأفغانستان وغيرها.

7 - إيجاد مفاتيح مناسبة للتعاطي مع ملف حزب العمال الكوردستاني الذي أمسى شوكة في حلق الدولة التركية التي باتت محتارة في كيفية التعامل مع هذا الحزب الذي يبدو أنه أصبح قادراً على التخلص من عقده الماضية عبر تطوير أسلوبه من كضاح عنفي إلى حراك ديموقراطي قد يتطور إلى إقحام الحكومة التركية في مواجهة عصيان مدني عارم في كوردستان وفي عموم أنحاء تركيا المغمورة بالمشاكل الداخلية.

8 - ضرورة إستعادة الأدوار الإقليمية لتركيا المضطرة حالياً على إصلاح صلاتها مع دول الجوار سواءً أكانت صديقة قديمة أو غيرها...، خاصة مع العراق الجديد وبالاخص مع حكومة إقليم كوردستان العراق التي باتت بمثابة حكومة أمر واقع بالنسبة لتركيا المجبورة على التعامل مع هذا الإقليم وفق منطق إحترام الجوار.

9 - وضع نهاية مناسبة للمشكلة القبرصية التي كانت وقد تبقى دوامة حقيقية أنهكت تركيا ماضياً وقد تنهكها لاحقاً. بهذا الصدد وأمام هكذا لوحة معقدة بما فيه الكفاية...، ليس بالوسع سوى التكهّن بأن السيد غول قد يحترار كثيراً خاصة إذا ما أراد إرتداء لباس العلمانية فوق عباةته الإسلامية الحالية...؟، لكن هل يمكن للطبع أن يتقلب على التطلع...؟!، لا أتوقع ذلك.

على كل حال... سوف يبقى الجانب السياسي الكوردي يأمل في أن يسلك غول سلوكاً عقلانياً يقود بتركيا صوب حل مشاكلها وخاصة القضية الكوردية التي ينبغي أن تلقى حلاً ديموقراطياً من شأنه تثبيت الحقوق القومية المشروعة لشعبنا بالخيار الديموقراطي وليس بالأساليب العنيفة.

=====

* سياسي من كوردستان سوريا

تأجيل محاكمة عشرات المعتقلين الاكراد الى 2007/10/25

جرت اليوم الخميس (2007/09/13) امام القضاء العسكري في دمشق محاكمة عشرات الاكراد المعتقلين اثر مظاهرة القامشلي في 2005/6/5 بعد مقتل الشيخ محمد معشوق الخرنوي في ظروف غامضة وحضر جلسة المحاكمة المحامين خليل معتوق ومحمد مصطفى وممثل عن السفارة الأمريكية وممثلين عن الاتحاد الأوروبي وتم تأجيل المحاكمة الى 2007/10/25 للاستماع الى شهود اخرين

وخلال جلسة الاستجواب أنكر المعتقلون اشتراكهم بالمظاهرة وان الأجهزة الأمنية ألقت القبض عليهم في منازلهم ومن أماكن عملهم واستمع القاضي إلى خمسة شهود من عناصر الأمن حيث أفاد ضابط من الشهود انهم هاجموا مراكز الشرطة في ذلك

التاريخ وقاموا بثتم الرئيس السوري بشار و شتم عناصر الأمن باللغة العربية الأمر الذي أنكره الشهود الآخرون وقالوا أنهم تحدثوا باللغة الكردية

والجدير بالذكر أن الشيخ الدكتور محمد معشوق الخرنوي تعرض للاختطاف في العاشر من أيار (مايو) 2005 وأعلنت السلطات السورية في 2005/6/1 أسماء خمسة أشخاص قالت أنهم قاموا بعملية الاختطاف بالرغم من وجود أدلة على أن عددا من المتهمين كانوا متواجدين في أماكن عملهم أو مع أشخاص آخرين أثناء حدوث جريمة الاختطاف ان المرصد السوري لحقوق الإنسان يطالب السلطات السورية إنهاء هذه المحاكمة الغير عادلة والإفراج الفوري والغير مشروط عنهم

وفي الوقت ذاته يطالب المرصد السلطات السورية بتشكيل لجنة تحقيق من شخصيات حقوقية وقضائية معروفة بنزاهتها في جريمة اغتيال الشيخ محمد معشوق الخرنوي وتقديم مرتكبيها إلى العدالة وإيقاف تدخل أجهزة الأمن بشؤون القضاء حفاظا على الوحدة الوطنية

لندن 2007/09/13 المرصد السوري لحقوق الإنسان

التيار السوري الديمقراطي يحذر من انتفاضة المحرومين في سورية

لم يعد سرا أن نصف الشعب السوري يقترب من عتبات الفقر وان ريعه (خمسة ملايين مواطن) يعيشون تحت خط الفقر وبالتالي مع هذا الانحدار المذهل في دخل المواطن العادي تواصل العائلة الأسدية وزبائيتها والتمسكين باسمها سرقة المياريات وتحويلها الى البنوك الأجنبية.

ويرافق هذا الانقسام الطبقي الحاد الذي لم تشهد له سورية مثيلا أيام الاقطاع ارتفاع فظيع في أسعار السلع الغذائية وغلاء فاحش لم تعرفه البلاد منذ مجاعة (سفيربرلك) في الربع الأول من القرن الماضي.

لقد بدأ شهر رمضان الكريم أمس ولم يستطع أصحاب الدخل المحدود من الموظفين والعمال وصغار الكسبة توفير الحد الأدنى من احتياجات عوائلهم المعتادة في هذا الشهر بسبب الأسعار الفلكية التي لم تستطع الدولة السيطرة عليها ولم تتمكن من علاج أسبابها الأمر الذي ينبئ بأنها لن تستطيع التحكم بنتائجها فتورة الجيعا والمحرومين على الأبواب ونذرنا باتت واضحة في كل بيت حيث التذمر والشكوى والتفكير بالتمرد على أوضاع ما عادت تطاق.

وفي الوقت الذي تحاول فيه الدولة أن تلقي بمسؤولية الغلاء على حنفة من التجار الجشعين وتحاول الزج بقضية اللاجئين العراقيين في هذه المسألة موحية بأن كثافة عدد اللاجئين من العراق الشقيق هو السبب الرئيسي لغلاء الأسعار في سورية يدرك المواطن السوري كذب هذا الادعاء فالأزمة موجودة منذ سنوات وأول من يتحمل مسؤوليتها واضعوا الخطط الاقتصادية الفاشلة وسياسات النظام اذ لا يمكن لأية خطة اقتصادية أن تنجح في بلاد لا قانون فيها ولا يمكن لأي استثمار أن يؤتي نتائجها ما دامت سرقة الاستثمار تتم منذ اللحظة الأولى من خلال الاتاوات الباهظة التي يفرضها كبار المسؤولين لتميرير أية صفقة استثمار مهما كان حجمها.

لقد باعت الدولة مساحات شاسعة من الساحل السوري بأسعار رمزية لكبار ضباط الجيش والمخابرات لضمان ولائهم وقام هؤلاء بدورهم ببيعها بالمليارات لمستثمرين خليجيين ولا شك أن هذه الفئة المحدودة المتكسبة بالسرفقات والرشاوى واستغلال

النفوذ هي المتمتعة وحدها بخيرات سورية فيما الغالبية العظمى تصارع لتوفير الأساسيات ولا تستطيع تأمينها وسيزداد الأمر تفاقمًا مع ارتفاع أسعار المحروقات الشهر المقبل.

ونظرا لهذه الظروف المعقدة والمساوية مجملها لن يطول الانتظار قبل أن تنفجر أنتفاضة الجوع والمحرومين فلم يعد عند المواطن السوري ما يخسره بعد أن صادر النظام حرياته ومنعه من التنفس وجاء اليوم بسياساته الاقتصادية الرعناء وفساده ليمنعه من الوصول الى لقمة العيش الكريم.

أن التيار السوري الديمقراطي اذ يستنكر ما وصلت اليه الأمور من تدهور وفساد يدعو للعمل فورا على وقف هذا التصاعد الفلكي للأسعار و يحذر من انتفاضة المحرومين التي تدق الأبواب و يحمل النظام مسؤولية هذا التدهور في مستوى معيشة المواطن السوري في بلاد الخيرات والعطاء ويطالبه بالتحرك لجم زبائنه والحد من سرقاتهم واستغلالهم وفسادهم فالمنطقة مليئة بالفوضى وهؤلاء بتصرفاتهم غير المسؤلة يحضرون المسرح السوري لفوضى أمر و أدهى.

لندن 13 سبتمبر-أيلول 2007 الأمانة العامة للتيار السوري الديمقراطي

ان الحقوق لا يتصدق بها احد، انما الحقوق تؤخذ بالقوة

ان الحقوق لا يتصدق بها احد، انما الحقوق تؤخذ بالقوة

ان الحقوق لا يتصدق بها احد، انما الحقوق تؤخذ بالقوة

من أقوال شيخ الشهداء، الدكتور الشيخ محمد معشوق الخزني

الذي أختطفته المخابرات السورية في 10-5-2005

تم تعذيبه حتى الموت وتسليم جثته مشوهة الى أهله في 1-6-2005

خرج مليون انسان وراء جنازته في مدينة القامشلي يبكيه وينتظر الانتفاضة

انظر الى صفحاتنا الالكترونية باللغات الكردية والعربية والانجليزية:

www.knc.org.uk

www.knscandinavia.com

www.western-kurdistan.com

www.westernkurdistan.org.uk

www.rojavatv.org.uk

www.jemalnebez.com

www.jawadmella.com

www.jawadmella.net

الجالية الكردية والمنظمات البريطانية للدراسات والبحوث تزور متحف ومكتبة كردستان



الزي القومي الكردي للسيدات



الزي القومي الكردي للرجال



جانب من متحف كردستان في لندن



جانب من الارشيف والمكتبة الكردية في لندن

أول متحف للتراث الكردي في العالم بحاجة الى تزويده بمختلف المواد، نرجو من الجميع المساهمة في هذا المشروع الحضاري الكبير لكونه في أوروبا وفي العاصمة البريطانية لندن، حيث يكون المصدر الوحيد للتراث الكردي لكل الدارسين والباحثين والاكاد يمينين.

www.westernkurdistan.org.uk